

كلمة الشيخ خلدون عريمط ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان

"عندما يكرم دولة الرئيس عصام فارس في دارته في عكار دولة الرئيس فريد مكاري، إنما يكرم بإسم عكار وكل الطيبين والمخلصين والصادقين في لبنان، يكرمون مشروع بناء الدولة ونهوضها، الدولة القوية العادلة ومؤسساتها، يكرمون العيش الواحد، الذي سعى إليه ومازال يسعى إليه دولة الرئيس عصام فارس، كما سعى إليها الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله، وكما يسعى إليها الآن العديد من القيادات والشخصيات اللبنانية، ومن بينها وفي صفوفها الأولى دولة الرئيس فريد مكاري وإخوانه من القيادات، في هذا الظرف الدقيق، الذي تمر به بلادنا العربية، ومنها وطننا لبنان، الذي نفخر ونعتز بإنتمائنا إليه، هذا الوطن الذي نريده وطناً للجميع بدون تمييز أو تفریق ، ولنؤكد معكم وبكم يا دولة الرئيس، في كل مواقعنا بأن خيارنا كان وسيبقى لبنان أولاً في كل إهتماماتنا ومشاريعنا وتطلعاتنا، سواء كنا في داخل لبنان، أو في خارج لبنان في بلاد الإنتشار ."

أضاف "يا دولة الرئيس، يا أصحاب الدولة، لا نريد على هذه الأرض سلطة فوق سلطة الدولة اللبنانية، ولا نريد سلاحاً على هذه الأرض، إلا سلاح الدولة اللبنانية، أي سلاح الجيش الرابض على الحدود وفي الداخل، وسلاح قوى الأمن الداخلي وبقية المؤسسات الأمنية الرسمية ."

وتابع "عكار يا دولة الرئيس، هي المثل والمثال في العيش الواحد بين المواطنين مسلمين ومسيحيين، فالبلدات متجاورة ومتعايشة، والأسر متقاربة ومتعاونة، والمرجعيات الدينية والسياسية متضامنة ومتكاملة، كلها تريد لبنان وطناً للآيمان والحرية وكرامة الإنسان. تريد لبنان وطناً للعدالة والمواطنة، وطناً للابداع والحياة، وطن الرسالة والخير والسلام والمحبة والرحمة. لا للموت ولا للارهاب ولا للتطرف أو الغلو من أي طرف كان، ولا لجعل لبنان ساحة لمشاريع إقليمية او دولية، أو ورقة في هذا الملف أو ذلك. لبنان نريده كما تريدون أنتم، يا دولة الرئيس مكاري ودولة الرئيس فارس، ومعكم المخلصون من أبناء هذا الوطن، نريده سيداً حراً عربياً مستقلاً، لا أن يكون وسيلة تستخدم لتحقيق مصالح ومشاريع لدول إقليمية أو دولية ."

وتوجه الى مكاري قائلاً: " هذه الوجوه الطيبة التي جاءت من كل عكار الى هذه الدار الكريمة، هي الوجه الحقيقي والصادق للمجتمع العكاري، الذي لا خيار له إلا خير الدولة ومؤسساتها، فنواب عكار وشخصياتها، كما هو شأن أبناء الشمال يريدون جميعاً دولة قوية وإنماء متوازناً ووحدة وطنية يجمعها لبنان الواحد، هذا الوطن الذي تريدونه ونريده معكم، سيداً حراً عربياً مستقلاً ."

وختم شاكر الرئيس عصام فارس على "هذا اللقاء الكبير"، والرئيس فريد مكاري "الذي جمعنا بمحبته للبنان ومحبته لقضايا الشعب اللبناني، ومحبته لكل إخوانه وأحبابه، وهذه البلدة الطيبة بينو، والوجوه الكريمة التي يشرفنا ان نلتقي بها، وأن ننقل إليها مرة ثانية، تحيات ودعاء سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان."